

تحرير ألفاظ التنبيه (لغة الفقه)

قوله وصف الكفر يعني تكلم به وتدين به وانتحلل الوقف والتحبس والتسبيل بمعنى قال الأزهرى يقال حبست الأرض ووقفها وحبست .

أكثر استعمالا قال أهل اللغة يقال وقفت الأرض وغيرها أقفها وقفا وهذه اللغة الفصيحة المشهورة قال الجوهري وغيره ويقال أوقفها في لغة رديئة قال وليس في الكلام أوقفت إلا حرف واحد أوقفت عن الأمر الذي كنت عليه قال أبو عمرو وكل شيء أمسكت عنه تقول فيه أوقفت قال الكسائي يقال ما أوقفك هنا أي ما صيرك إلى الوقوف قال الشافعي C لم يحبس أهل الجاهلية فيما علمته دارا ولا أرضا تبررا وإنما حبس أهل الإسلام قال أصحابنا الوقف تحبىس مال يمكن الانتفاع به مع بقاء عينه بقطع تصرف الواقف وغيره في رقبتة يصرف في جهة خير تقربا إلى الله تعالى .

قوله الوقف قربة مندوب إليه قد يقال لا حاجة إلى قوله مندوب إليه لأن القرية مندوب إليها وجوابه من وجهين أحدهما أنه احتراز من القرية الواجبة والقرب ضربان واجبة ومندوبة والثاني إن القرب قسمان منه ما فيه ندب خاص من حيث هو كالوقف والعتق وصلة الرحم وغيرها ومنه ما ليس فيه ندب خاص علم من عموم قوله تعالى وافعلوا الخير فبين أن الوقف من الأول وهو أكد من الثاني .

الأثاث بفتح الهمزة متاع البيت ونحوه قال الفراء لا واحد